مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

حاشية ابراهيم وحدي (ت:1126هـ)على تفسير البيضاوي (ت:685هـ) من بداية سورة النمل إلى نهاية الآية 5 –دراسة وتحقيق–

محمد أمين حسين علي [1] **عبدالقهار صبري عبدالله** [2]

كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراسات الإسلامية / جامعة زاخو / زاخو – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/27

تاريخ المراجعة : 2025/5/20

تاريخ القبول : 2025/6/3

تاريخ النشر : 2026/5/1

الكلمات المفتاحية :

البيضاوي, التفسير, قوله, ابراهيم وحدي, المصنف

معلومات الاتصال

محمد أمين حسين

alameenmohammed558@gmail.com

الملخص

إن حاشية الشيخ إبراهيم وحدي رحمه الله تعالى على تفسير البيضاوي من الحواشي الفريدة من نوعها التي جمعت ما بين المعقول والمنقول, والتي كان لها الأثر الكبير في إبراز معاني الآيات القرآنية في تفسير كلام البيضاوي رحمه الله تعالى من خلال تفسيره المسمى بـ (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) من خلال إعتماده على مصادر متنوعة منها ما يتعلق باللغة, ومنها ما يتعلق بالنحو والصرف والأدب والشعر والبلاغة والعقيدة والقراءآت القرآنية, وغيرها من علوم الآلة والشريعة, التي من خلالها يكون معنى التمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها, وانطلاقا منا في كشف الحواشي التي لها الأهمية القصوى في شرح أقوال العلماء من خلال تفاسيرهم وفي الوقت الذي نرى عددا كبيرا من هذه الجهود الباقية طي النسيان مندثرة في مكتبات العالم التي لم تر النور بعد فقد قمنا بتحقيق جزء يسير لمخطوط في علم التفسير نسجها مؤلفها الرائد في علومِ المعقولِ والمنقول المشتهر بين العلماء الفحول (إبراهيم بن مصطفى) الشهير بـ (وحدي) نور الله صحائف أعماله بمضاعفة الأجور، وأسبل على قبره رحمات وبركات تحفها هالة النور, وذلك برفع الغبار عنها، ودراستها وتحقيقها وإخراجها وجعلها في متناول طلبة العلم خدمة لدين الله تعالى، باذلين قصارى جهدنا لنجعلها كما أراد أن يظهرها مؤلفها أو قريبة منها

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The Postscript by Ibrahim Wahdi bin Mustafa bin Muhammad (d. 1126 AH) on the Interpretation of Al-Baydawi (d. 685 AH) from the Beginning of An-Naml Surah to the end of verse 5 (study and investigation)

Mohammed amen Hussein Ali [1] **Abdul Qahar Sabry Abdullah** [2]
Faculty of Humanities / Department of Islamic Studies / University of Zakho / Zakho - Iraq [1,2]

Article information

Received : 27/4/2025
Revised 20/5/2025
Accepted : 3/6/2025
Published 1/5/2026

Keywords:
baydawi, interpretation, saying, Ibrahim alone, classifier

Correspondence:
Mohammed amen
alameenmohammed558@gmail.com

Abstract

Conclusion The footnote of Sheikh Ibrahim alone, may God have mercy on him, on the interpretation of the oval of the unique footnotes that combined the reasonable and movable, which had a great impact in highlighting the meanings of the Qur'anic verses in the interpretation of the words of the oval, may God have mercy on him, through his interpretation called (lights of download and secrets of interpretation) through his reliance on a variety of sources, including those related to language, Including what is related to grammar, morphology, literature, poetry, rhetoric, creed, Quranic readings, and other machine sciences and Sharia, through which the meaning of adhering to the most trustworthy handhold that is inseparable, and based on us in revealing footnotes that are of paramount importance in explaining the sayings of scientists through their interpretations and at a time when we see a large number of these remaining efforts in oblivion disappeared in the libraries of the world that have not yet seen the light we have achieved a small part of a manuscript in the science of interpretation woven Its pioneering author in the sciences of reasonable and movable

famous among the scientists stallions (Ibrahim bin Mustafa) famous for (alone) the light of God sheets his works by doubling wages, and Asbel on his grave mercy and blessings surrounded by the aura of light, by removing the dust from it, and studying and achieving

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين المعبود في كل زمان، الذي لا يغيب عن علمه مكان، ولا يشغله شأن عن شان، والصلاة والسلام على مَن أُرسل رحمةً للعالمين، هاديًا، ومبشرًا، وداعيًا الى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

أما بعد...

فإنَّ أشرف ما يشتغل به الإنسان علوم الشريعة الغرَّاء؛ لأنَّ بها صلاح الدين والدنيا، وبها يسمو الإنسان ويرقى، وعلم التفسير هو من أعلاها شأناً، فصناعة التفسير قد حصل لها الشرف من الجهات الثلاث، وهو أنَّ موضوع المفسر كلام الله تعالى الذي هو ينبوع كل حكمة، ومعدن كل فضيلة، وصورة فعله: إظهار خفيات ما أودعه منزله من أسراره قال تعالى:**ﱡﱠﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁﵂﵃ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ** [1] وغرضه التمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، والوصول إلى السعادة الحقيقة التي لا فناء لها. وغرضه التمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، والوصول إلى السعادة الحقيقة التي لا فناء لها.

وبعد اختيار هذا العنوان قسم الباحث البحث الى قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي وجعلته للتعريف بالإمام البيضاوي والشيخ وحدي، وقد تضمن أربع مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام البيضاوي، وكتابه "أنوار التنزيل وأسرار التأويل".

المبحث الثاني: التعريف بالشيخ وحدي.

المبحث الثالث: التعريف بالمخطوط, ومصادر الشيخ وحدي في الحاشية.

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية, ومنهج الباحث في التحقيق, ونماذج من صور المخطوط.

القسم الثاني: النص المحقق.

(1) سورة الحجر الآية: 9

المبحث الأول

حياة الإمام البيضاوي الشخصية والعلمية, والتعريف بتفسيره:

المطلب الأول: إسمه ونسبه, كنيته ولقبه, مولده ونشأته ووفاته:

إسمه ونسبه:

هو: أبو القاسم, عمر بن محمد, علي بن أبي الحسن, البيضاوي[1], القاضي, الشيرازي[2],الشافعي[3].

كنيته ولقبه:

كني بأبي سعيد[4], وكناه البعض بأبي الخير[5].ولقب: بـ (ناصر الدين)[6] وبـ (قاضي القضاة), بسبب توليه الحكم والقضاء في شيراز آنذاك[7].

مولده ونشأته ووفاته:

ولد البيضاوي – رحمه الله – في قرية البيضاء القريبة من مدينة شيراز في بلاد فارس, التي كانت تسمى في أيام الفرس (در دراسفيد) وترجمت معناها وعربت بها[8], ونشأ في بيت ورع وبركة ودين وتقوى, حيث عاش في بلاد فارس التي كانت تزخر بالأعلام في مختلف المجالات, حتى أصبح البيضاوي – رحمه الله– فارسا في ميادين العلوم والمعرفة العقلية والنقلية, ثم ارتحل بعدها الى مدينة شيراز وولي القضاء فيها, ثم بعد ذلك تنحى عنها, ورحل بعد ذلك الى تبريز[9], ونشر فيها العلوم المختلفة والمعارف, واختلف المؤرخون في تاريخ وفاته, فقد ذكر

([1]) هي كبرى مدن اصطخر ببلاد فارس, وتسمى باللغة الفارسية (نسايك), وقد سميت بالمدينة البيضاء لإمتلاكها قلعة بيضاء, وعندما فتح المسلمون مدينة اصطخر اتخذوها معسكرا لهم. ينظر: الحموي, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي, معجم البلدان, (بيروت: دار صادر, الطبعة: الثانية، 1995 م,), 529/1.

([2]) مدينة عظيمة وعريقة تقع في وسط بلاد فارس, بنيت على يد ابن عم الحجاج محمد بن القاسم, وقد دفن فيها العديد من التابعين, وسميت بتسميات عدة منها: (شيرازيس), و(تير أزيس). ينظر: الحموي, معجم البلدان,380/3.

([3]) السبكي, تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين, طبقات الشافعية الكبرى, تحقيق: د. محمود محمد الطناحي, د. عبد الفتاح محمد الحلو, (د. م: دار هجر, الطبعة الثانية، 1413هـ), 157/8.

([4]) البغدادي, إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني, هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, (بيروت: لبنان, دار إحياء التراث العربي, د. ط , 1951م), 462/1.

([5]) الداؤودي, محمد بن علي بن أحمد, طبقات المفسرين, (بيروت: دار الكتب العلمية, د. ط, د. ت), 248/1.

([6]) ابن قاضي شهبة, أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي, طبقات الشافعية, تحقيق: د.الحافظ عبد العليم خان, (بيروت: عالم الكتب, الطبعة الاولى, 1407هـ), 172/2.

([7]) الداؤودي, طبقات المفسرين, 248/1.

([8]) الحموي, معجم البلدان, 529/1 .

([9]) المراغي, عبدالله مصطفى, الفتح المبين في طبقات الاصوليين, (د.م, مطبعة أنصار السنة المحمدية, د. ط, 1947م), 88/2 .

حاجي خليفة بأن الإمام البيضاوي توفي سنة(682هـ)[1], وذكر الإمام السيوطي وابن كثير بأنه توفي سنة (685هـ)[2], وهو الراجح عند اغلب المؤرخين.

المطلب الثاني: *شيوخه وتلاميذه: تتلمذ البيضاوي رحمه الله على يد الكثير من العلماء ومنهم:

1_ الشيخ محمد بن محمد الكحتائي:

العالم الرباني محمد بن محمد الكحتائي الصوفي, نهل الامام البيضاوي منه دروسا في العبادة والزهد, وقد تأثر به كثيرا, واقتفى أثره وصاحبه الى أن وافته المنية[3], رحمه الله تعالى.

2_ شهاب الدين السهرودي:

العالم الزاهد الواعظ, عمر بن محمد بن عبدالله, كان من كبار الصالحين, يأمر بالمعروف, وينهى عن المنكر, كان يرفق بالفقراء والمساكين, لازمه الامام البيضاوي, ونهل منه العديد من العلوم, توفي في سنة (630)هـ, وكان عمره 93 عاما[4].

ونهل الكثير من طلبة العلم على يد الامام البيضاوي – رحمه الله تعالى– وبالرغم من ذلك فإن المؤرخين لم يذكروا سوى عدد قليل من هؤلاء الطلبة, ومنهم:

1_ الطيار, روح الدين بن جلال الدين:

من التلاميذ الذين نهلوا العلم على يدي البيضاوي – رحمه الله تعالى– ومن العارفين الذين مكن الله تبارك وتعالى لهم المعرفة والبصيرة بالعلم, حيث قام بشرح كتاب(المصابيح) للإمام البيضاوي, وألف كتابا في علم الكلام, توفي سنة (746هـ)[5].

([1]) حاجي خليفة, مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, (بغداد: مكتبة المثنى, بغداد, د. ط , 1941م), 186/1.

([2]) ابن كثير, إسماعيل بن عمر, البداية والنهاية, تحقيق: علي شيري, (بيروت: دار احياء التراث العربي, الطبعة الأولى 1408، هـ, 1988 م), 309/13, السيوطي, جلال الدين, بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم, (لبنان: صيدا, المكتبة العصرية, لبنان, صيدا, د. ط, د.ت), 51/2 .

([3]) حاجي خليفة, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, 186/1.

([4]) ابن كثير, البداية والنهاية, 138/13.

([5]) الشيرازي, معين الدين أبو القاسم الجنيد بن محمود بن محمد بن عمر العمري, شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار, تحقيق: محمد القزويني، وعباس إقبال, (طهران: مطبعة المجلس, 1368هـ, 1949م), 294.

2_ المراغي, عمر بن الياس بن يونس بن كمال الدين:

من العلماء الذين اخذوا العلم على يد البيضاوي _ رحمه الله تعالى _ حيث سمع منه الطوالع, والغاية القصوى, والمنهاج, أقام بجوار مدينة القدس ثلاثين عاما, ثم رحل الى مصر وأقام فيها 15 عاما[1].

المطلب الثالث: عنوان الكتاب وأهميته, ومصنفاته:

عنوان الكتاب

إن المصادر التي قامت بترجمة الأمام البيضاوي –رحمه الله تعالى– قد أجمعت على ان تفسيره المسمى بـ (أنوار التنزيل وأسرر التأويل) هو له, ويطلق عليه أحيانا في التراجم بـ (تفسير البيضاوي), وتارة بـ (مختصر الكشاف)[2].

اهميته:

تتجلى بشموله لعدد من العلوم والفنون, فهو كتاب عظيم الشأن, وجليل القدر, جمع فيه الإمام بين التفسير والتأويل, فهو ملخص لتفسير الكشاف للزمخشري, بما يتعلق بالمعاني والبيان والإعراب, وكذلك التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب للرازي بما يتعلق بالكلام والحكمة, فهو يعتبر حلقة وصل بين من سبقه من التفاسير, وبين ومن لحقه.

وقد صنف الإمام البيضاوي رحمه الله مصنفات كثيرة في مجالات عدة من علوم الشريعة منها:

اولًا: مصنفاته في التفسير, ومنها:

أنوار التنزيل واسرار التأويل[3], المشهور بتفسير البيضاوي, مطبوع في دار احياء التراث العربي, بيروت, بتحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي, 1418هـ.

([1]) العسقلاني, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر, الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة, تحقيق: محمد عبد المعيد ضان, (الهند: صيدر اباد, مجلس دائرة المعارف العثمانية, الطبعة الثانية، 1392هـ, 1972م), 184/4.

([2]) السبكي, طبقات الشافعية الكبرى, 157/8, ابن قاضي شهبة, طبقات الشافعية, 173/2.

([3]) الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي, الأعلام, (د.م, دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر, 2002 م), 274/1.

ثانيًا: مصنفاته في أصول الدين, ومنها:

منتهى المنى في شرح أسماء الله الحسنى[1], مطبوع في المركز العربي للكتاب, الشارقة, بتحقيق: نزار حمادي.

المبحث الثاني

حياة إبراهيم وحدي (رحمه الله تعالى) الذاتية والعلمية وثقافته المذهبية:

المطلب الأول: إسمه ونسبه, مولده, نشأته, وفاته:

إسمه:

هو: ابراهيم بن وحدي بن مصطفى بن محمد بن دورسون الرومي, الشمني, الفرضي الفقيه, الحنفي, المؤرخ البياني, المشهور بـ (وحدي الرومي)[2],

نسبه:

إتفقت المصادر التي قامت بترجمة حياته بأن لقب الرومي نسبة الى أرضروم التي تقع شمال شرق تركيا التي ولد ونشأ فيها, ويبدو بأن اللقب (الرومي) يرجح لهذا العالم لشهرته في المصادر التي ترجمت حياته, بالإضافة الى المصادر التي ذكرت كتبه[3].

مولده:

بعد البحث في كتب التراجم لم أقف عند أحد منهم قد ذكر تاريخ ولادته, واقتصرت هذه التراجم على ذكر تاريخ وفاته فقط.

نشأته:

عالم عثماني ومؤرخ وأديب وشاعر, كان متقنا لثلاث لغات التركية, والعربية, والفارسية, بدأ بتحصيل العلوم في قرية: حاجي اوغلي بازاري, بالقرب من مدينة شومني, ثم التحق بمدرسة الآستانة الدينية ونهل العلوم الشرعية على يد الشيخ عبدالرحيم زادة يحيى أفندي, ونال الإجازة في التعليم والتدريس, وتدرج في الوظائف التي اسندت اليه آنذاك, حتى شغل منصب (الشيخ) في مدرسة الحديث السليمانية في مدينة استانبول, وبعد ذلك التحق

([1]) السبكي, تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيي, الابهاج في شرح المنهاج, (بيروت: دار الكتب العلمية, د. ط,1416هـ – 1995 م), 43/1.

([2]) غانم, هاني عمر محمد, المعول في شرح أبيات المطول لوحدي الرومي, تحقيق ودراسة, رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة الأزهر, سنة (2014) م, اشراف الدكتور: عبدالله محمد سليمان هنداوي, 38.

([3]) حاجي خليفة, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, 2018/2.

بالقضاء فأصبح قاضيا لحلب السورية, ثم رجع الى مدينة استانبول وبقي فيها الى ان توفي, حيث دفن بمقبرة ابي أيوب الأنصاري رضي الله عنه, ترك وراءه ارثا من المصنفات النافعة والمفيدة[1] .

وفاته:

ذكرت المصادر التي قامت بترجمة حياة وحدي بأن وفاته كان في الربع الأول من القرن الثاني عشر للهجرة, سنة (1126)[2].

المطلب الثاني: حياته العلمية:

شيوخه:

ذكر المؤرخ التركي محمد طاهر بك البروسوي في كتابه عثمانلي مؤلفلري[3] عددًا من المشايخ الذين تتلمذ ابراهيم وحدي على أيديهم منهم:

1_ الرومي, يحيى بن عمر بن علي المنقاري: صاحب التصانيف العربية, يكنى بشيخ الإسلام, من قضاة تركيا, نهل العلوم الشرعية العقلية والنقلية في مدينة القسطنطينية ثم درس فيها, تولى القضاء بمكة, ثم عين قاضيا في مصر سنة (1064هـ), ثم بعد ذلك تسلم امور القضاء لمعسكر بروم ايلي, ثم عين مفتيا سنة (1073هـ), لمدة ليست بالقصيرة, توفي في منطقة أسكدار, من مؤلفاته: " رسالة الأتباع في مسألة الاستماع" و " حاشية على تفسير البيضاوي"[4]

3_ البولوي, مصطفى بن أحمد بن مصطفى, عالم علماء السلطنة, ورئيس نبلائها, العلامة العلم, ذو الاخلاق الرفيعة, والطبائع البديعة, من أعلم علماء زمانه في الفنون, المطلع على الظاهر والمكنون منها, الذي اشير اليه بالتحقيق منذ ان عرف, على قدر رفيع بالصفات العلمية, اتصف بالسكينة والمروءة والأدب, انتمى في بداية امره الى شيخ الاسلام ابن زكريا الأنصاري, وتتلمذ على يديه, واخذ منه العلوم, وكان شيخ الاسلام من المحبين لشخصه, تولى المدارس السامية بعد وفاة الشيخ, ثم عين مفتشا للأوقاف العامة, ومن ثم بعد ذلك تولى القضاء إبتداء في مدينة بروسة, توفي سنة (1090هـ)[5].

([1]) المصدر نفسه: 2018/2

([2]) الزركلي, الأعلام, 111/8, كحالة, عمر رضا, معجم المؤلفين, (بيروت, دار احياء التراث العربي, د. ط , د. ت), 114/1, حاجي خليفة, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, 2018/2.

([3]) من الكتب الفريدة والحافلة في ترجمة أعلام الدولة العثمانية, ومصدرا للزركلي في كتابه الأعلام, طبع هذا الكتاب في ثلاث مجلدات في مدينة اسطنبول, لمدة تسع سنوات, تضمن 1240 صحيفة كبيرة. ينظر: عثمانلي مؤلفلري, برنجي جلد, بروسه لى محمد طاهر, (تركيا, مطبعة عامر, د. ط, د. ت) 1915.

([4]) الزركلي, الأعلام, 161/8

([5]) الحموي, محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي, خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر, (بيروت: دار صادر, د. ط , د, ت), 371/4.

وظائفه:

تولى مشيخة الحديث بمدرسة الحديث السليمانية في استانبول, ثم بعد ذلك دخل في سلك الحكم والقضاء فأصبح قاضيا لمدينة حلب السورية, يقول في حديث عبر فيه عن نفسه أنه ولي القضاء في مدينة حلب[1], والدليل على هذا قوله: " وقد كنت قبل مبتلى بقضاء حلب, وما حصلت فيه الا التعب والنصب"[2].

ثقافته المذهبية:

سلك الإمام وحدي رحمه الله المذهب الحنفي الذي أرسى قواعده وأسسه الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله, وسلك الطريقة الصوفية فكان متصوفا, ومن الأدلة على انه سار بهذه الطريقة تأليفه لكتاب (مرشد الهدى في نجاة أبوي النبي), الذي برهن فيه نجاة أبوي النبي صلى الله عليه وسلم, والنجاة هي مذهب الصوفية, وهذا دليل على مذهبه الديني[3].

مذهبه النحوي:

من المميزات التي تميز الشيخ ابراهيم وحدي هو المذهب الذي سار عليه في مجال النحو, فمن العلماء من يختار ويأخذ من مدرسة الكوفيين, ومنهم من يأخذ من مدرسة البصريين, ومنهم من يقف وسطيا بين كلتا المدرستين, حيث يتبين لنا ان الشيخ وحدي قد استقى من المدرستين, ولم يصرح بكلمة (أصحابنا وغيره), الذي هو عادة أصحاب هذه المذاهب, وأن الشيخ وحدي لم يلتزم مذهبا معينا, وهذا ظاهر من الآراء والأقوال التي أتى بها وعلق عليها, والمصطلحات التي استخدمها يدل على أنه قد مزج في الأخذ من المدرستين.

مؤلفاته:

مصادر السيرة والتاريخ:

1_ **تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب**[4] له عدة نسخ مخطوطة محفوظة في المكتبات العالمية، وهي:

أ. مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: (0171-3 – ف).

ب. مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: (0476-2- ف).

2_ **التجريد مختصر وفيات الأعيان**[5]، له عدة نسخ مخطوطة محفوظة في المكتبات العالمية، وهي:

أ. مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: (0171- ف).

([1]) حاجي خليفة, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, 2018/2, كحالة, معجم المؤلفين, 114/1, الزركلي, الأعلام , 111/8.

([2]) عثمانلي مؤلفلري, برنجي جلد, 16.17/3 .

([3]) الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز, العرش, تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي, (المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية, الطبعة الثانية، 1424هـ, 2003م), 78/2.

([4]) كحالة, معجم المؤلفين, 161/13, البغدادي, إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني, إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون, (بيروت: لبنان, دار إحياء التراث العربي, د. ط, د. ت), 242/1.

([5]) حاجي خليفة, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, 2019/2، كحالة, معجم المؤلفين 161/13،

ب. مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: (0476- ف).

المبحث الثالث

التعريف بالمخطوط, ومصادر الشيخ وحدي في الحاشية

المطلب الأول: توثيق اسم المخطوط ونسبته للمؤلف: هذه المخطوطة نسبتها ثابتة للمحشي وذلك لوجود أمرين تؤكد صحة ما سبق:

1_ إن الشيخ ابراهيم وحدي قد صرح باسمه الكامل في مقدمة المخطوط.

2_ وجود اسم الشيخ ابراهيم وحدي على غلاف الحاشية مرفوقة بالصور باسم صاحب الحاشية.

المطلب الثاني: مصادر الشيخ وحدي في الحاشية:

إعتمد الشيخ وحدي – رحمه الله تعالى – في حاشيته على نقله من الأئمة الأعلام, بإعتماده على نقل أقوالهم في مختلف المجالات مثل: التفسير والعقيدة وعلوم القرآن والنحو واللغة والقراءات والبلاغة وغيرها من النصوص في أحيان عدة من تلك المصادر, وفي بعض الأحيان يأتي بالمعنى دون أن يشير الى مصدر ذلك المعنى, وهناك ثمة مصادر أساسية اعتمد عليها الشيخ وحدي – رحمه الله – في حاشيته يمكن أن نستعرض بعضا منها:

1_ **الإتقان في علوم القرآن:** لجلال الدين السيوطي, بقوله في حاشيته:(سورة النمل) وتسمى سورة سليمان أيضا كما في الإتقان[1].

2_ **مدارك التنزيل وحقائق التأويل,(تفسير النسفي):** بقوله في حاشيته: وفي المدارك القرآن والكتاب: إسمان علمان للمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ووصفان له, لأنه يقرأ ويكتب, فحيث جاء معرفا فهو العلم, ومنكرا فهو الوصف[2].

3_ **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري:** لجار الله أبي القاسم الزمخشري, بقوله في حاشيته: (أشد الناس خسرانا), كذا ذكره الزمخشري وغيره, وجزم في سورة الكهف تبعا للكواشي بأنه إسم فاعل فيكون كأحمر على لغة من يكسر عينه في الماضي[3].

المبحث الرابع

وصف النسخ الخطية, ومنهجي في التحقيق, ونماذج من صور المخطوط

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية

النسخة الأولى: (أ)

وهي نسخة المكتبة السليمانية والمخزونة تحت الرقم (254)

([1]) النص المحقق:19

([2]) النص المحقق:20

([3]) النص المحقق:21

1_ عدد الألواح: 749
2_ عدد الأسطر: 29
3_ عدد الكلمات 14
4_ نوع الخط: نسخ
5_ لون الخط: اسود
6_ اسم الناسخ: غير مذكور
7_ تاريخ النسخ: 1088هـ
8_ الملاحظات: قوبلت على نسخة المؤلف

النسخة الثانية (ب)

وهي نسخة مكتبة الفاتح والمخزونة تحت الرقم (321).

1_ عدد الألواح: 868
2_ عدد الأسطر: 29
3_ عدد الكلمات 10
4_ نوع الخط: نسخ
5_ لون الخط: اسود
6_ اسم الناسخ: حسن بن مصطفى
7_ تاريخ النسخ: 1190هـ
8_ الملاحظات: قوبلت على نسخة المؤلف.

المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق

أما عمل الباحث في الدراسة لهذا الكتاب فيتمثل في النقاط التالية:

1_ بعد حصر النسختين التي اعتمدتها في التحقيق قمت بنسخ المخطوط واعتمدت النسخة (أ) أصلا لأنها أفضل النسخ من حيث الوضوح والدقة وقلة السقط فيها وقابلت النسخة الأخرى (ب) عليها وثبت الفروق في الهوامش

2_ أشرت الى بداية كل ورقة (أ) بوضع رقمها بين معقوفتين ورمزت لوجه اللوحة بالرمز (و) ولظهرها بالرمز (ظ) مثل [و/10]، [ظ/10]

3_ اذا كان هناك سقط من النسخة (أ) قمت بإضافته من النسخ الأخرى ووضعته بين معقوفتين [....] واشرت اليه في الهامش

4_ راعيت في الدراسة قواعد الإملاء الحديثة

5_ عزوت الآيات القرآنية الواردة في المخطوط إلى سورها ذاكرا اسم السورة ورقم الآية في الهامش وجعلتها على المصحف العثماني

6_ قمت بتعريف الأعلام الذين ذكرهم المؤلف في التفسير عند ذكر العلم أول مرة وعدم ذكر عبارة (سبقت الترجمة) اذا تكرر مرة أخرى

7_ لم اترجم الكلمات الفارسية الواردة في الحاشية الى العربية لصعوبتها.

8_ حققت أقوال التي ذكرها وحدي وعزوتها الى أصحابها قدر المستطاع.

9_ وضحت مجموعة من المسائل العامة التي تحتاج الى توضيح.

10_ وضعت أقول البيضاوي في بداية السطر تمييزًا له عن قول المحشي.

11_ جعلت أقوال البيضاوي بين قوسين وبخط غامق.

12_ ذكرت في الهامش بطاقة الكتاب كاملا عند ذكر المصدر لأول مرة, وذك بذكر اللقب ان وجد, والاسم, وعنوان الكتاب بخط غامق, وذكر اسم المحقق ان وجد, ودار النشر, ومكانه, والطبعة, وسنة الطبع, والجزء, والصفحة, اما اذا تكرر المصدر فاقتصرت على ذكر اللقب, والمصدر بخط غامق, والجزء والصفحة.

المطلب الثالث: نماذج من صور المخطوط

غلاف النسخة (أ)

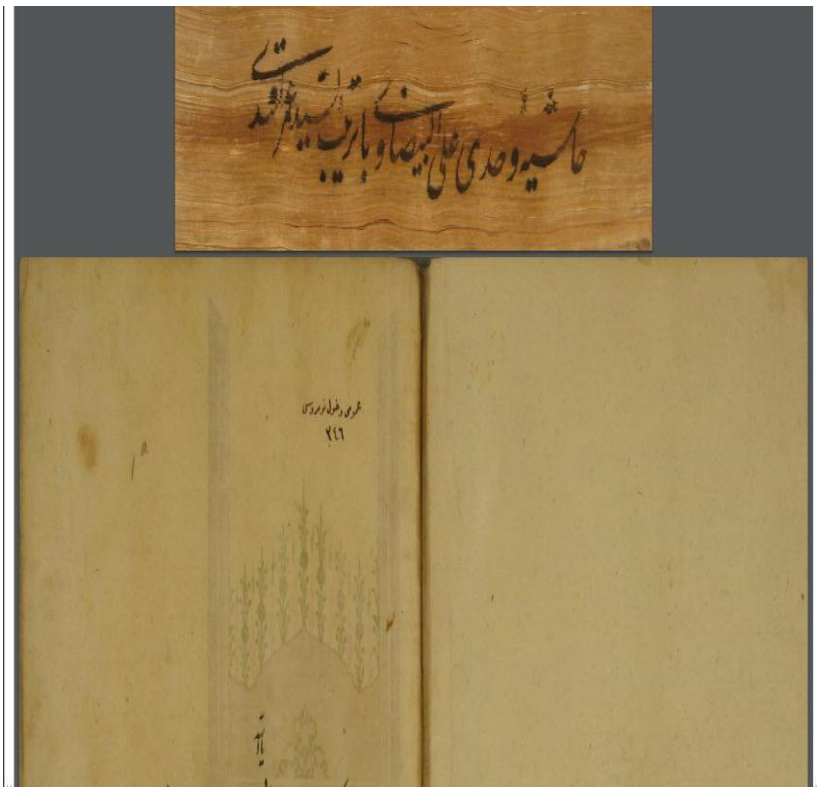

الورقة الأولى من النسخة (أ)

لا يعمل فيما قبلها كما ذكره الصفار وابو البقاء سمناف الى منقلب مصدر
فيكون انتصابه على المصدر وما اضيف الى المصدر مما هو صفة له
في المعنى كان حكمه في الاعراب حكمه وقد علق بسيعلم فسد مسد مفعوليه
ولا يعمل فيه لفظا وخلاصة المعنى ينقلبون اي الانقلاب كما في الفريد
واكثر المفسرين على انه اسم مكان كالمرجع وان فرقوا بينهما بان المنقلب
هو الانتقال الى الهند ما هو فيه بخلاف المرجع وفيه تهديد عظيم لا يخفى
حيث ان السين يدل على القرب ويؤكد ما في مدلوله ويثبته ويفيد انه
كائن لا محالة وان تاخر الى حين وقد اشير الى هذا في سورة البقرة قوله
وقريء الخ كذا قاله الزمخشري ويروى ذلك عن ابن عباس والحسن رضي
الله عنهما لكنه من الشواذ التي لم يلتفت اليها هذا والله اعلم

سورة النمل

قوله سورة النمل وتسمى سورة سليمان ايضا كما في الاتقان وقوله او اربع
او خمس كما في الكواشي وجه الاختلاف انه اسقط البصري والشامي واولو
باس شديد فجعلاها اربعا وتسعين واسقط الكوفي شديدا ومن قوارير
فجعلها ثلثا وتسعين اية كما ذكره الاندلسي وفي مستخلص انها ثلاث و
تسعون ويوافقه الزمخشري هذا قوله وتقديمه في سورة الحجر ونفيه
الرتلك ايات الكتاب وقرآن مبين قال المصنف في تفسيره هناك الكتاب والقرآن
هو السورة وذكر تفخيما هذا وكلامه هنا لا يخلو عن الاشارة اليه وفي
المدارك القرآن والكتاب اسمان علمان للمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
وصفان له لانه يقرأ ويكتب فحيث جاء معرفا فهو العلم ومنكرا فهو الوصف
هذا قوله وقرئ قراءة ابن ابي عبلة على تقدير مضاف اي وايات كتاب فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه واعرب باعرابه كما هو المشهور ثم ان لابد من تقدير
هذا المضاف في المتواتر ايضا لان اثبات تلك لكنه يستغنى عنه مما ذكر فتدبر
فيه قوله تكاهدى اي الى الجنة وتبشر بالثواب عن يحيى بن سلام او هدى
من الضلال وتبشر بالجنة عن الشعبي قوله زينا لهم الخ الظاهر بان
زينا لهم وبان جعلنا اعمالهم اشتهاة الخ حسبما اقتضته حكمتنا الظاهرة
الباهرة لا اننا حسنا اليهم القواحش وامرنا بها كما زعمه بعض الناس هذا
قوله تكاهم في الاخرة ولما كان الايقان بالاخرة مما هو ثابت عندهم
مستقر المدى يومية جاءت الجملة اسمية واكد المسند اليه بتكريره

الورقة الأخيرة من النسخة أ

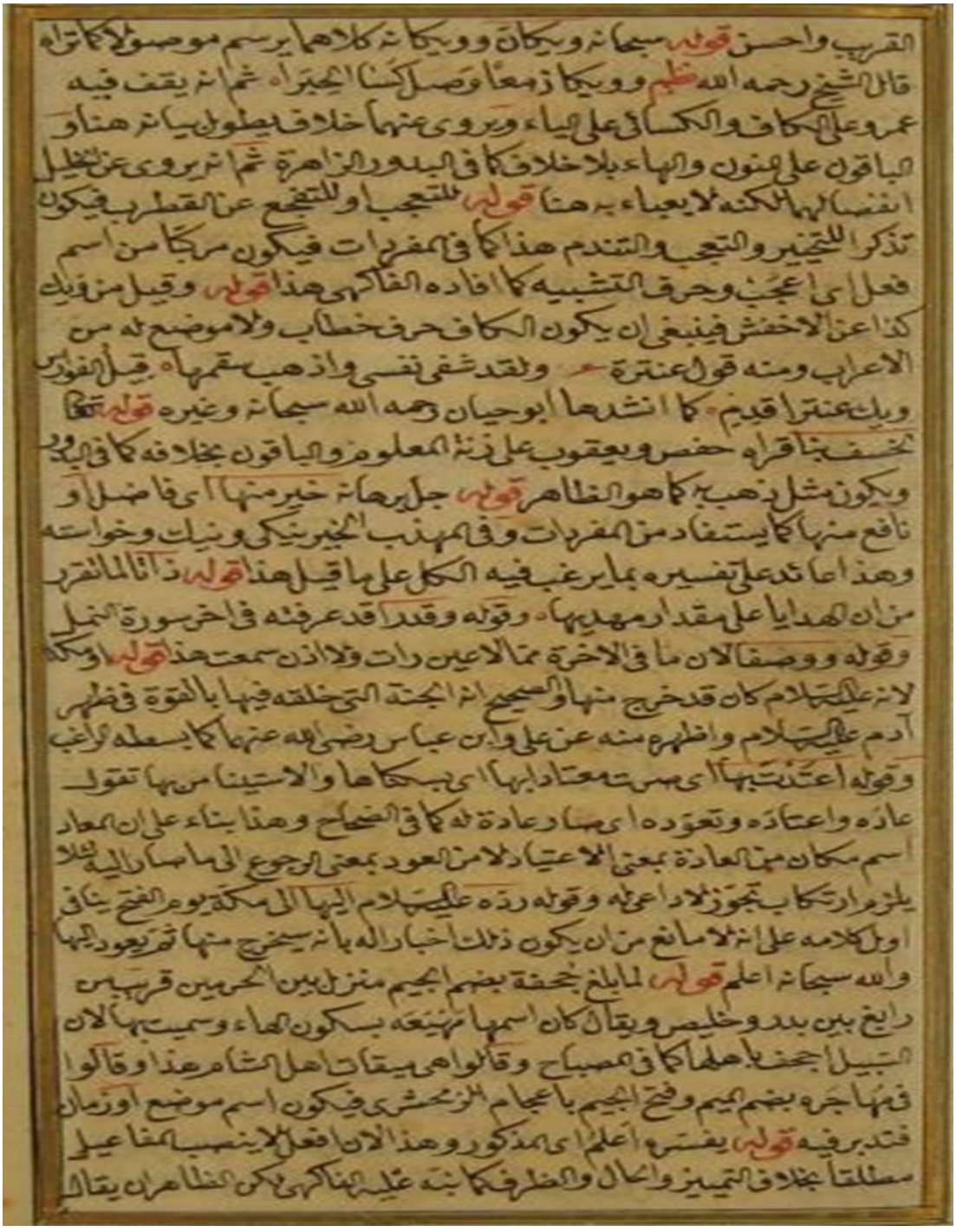

الورقة الأولى من النسخة ب

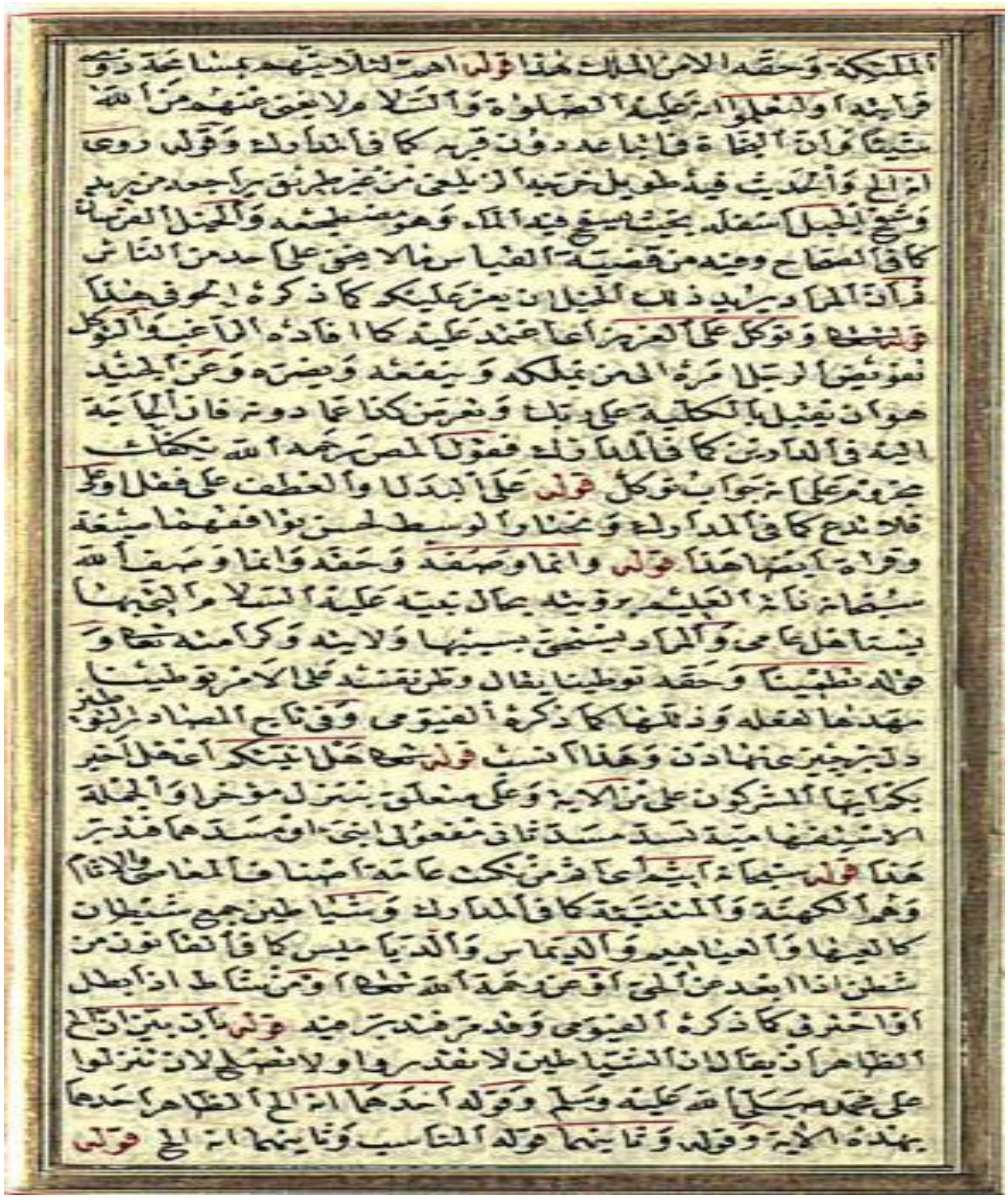

الورقة الأخيرة من النسخة ب

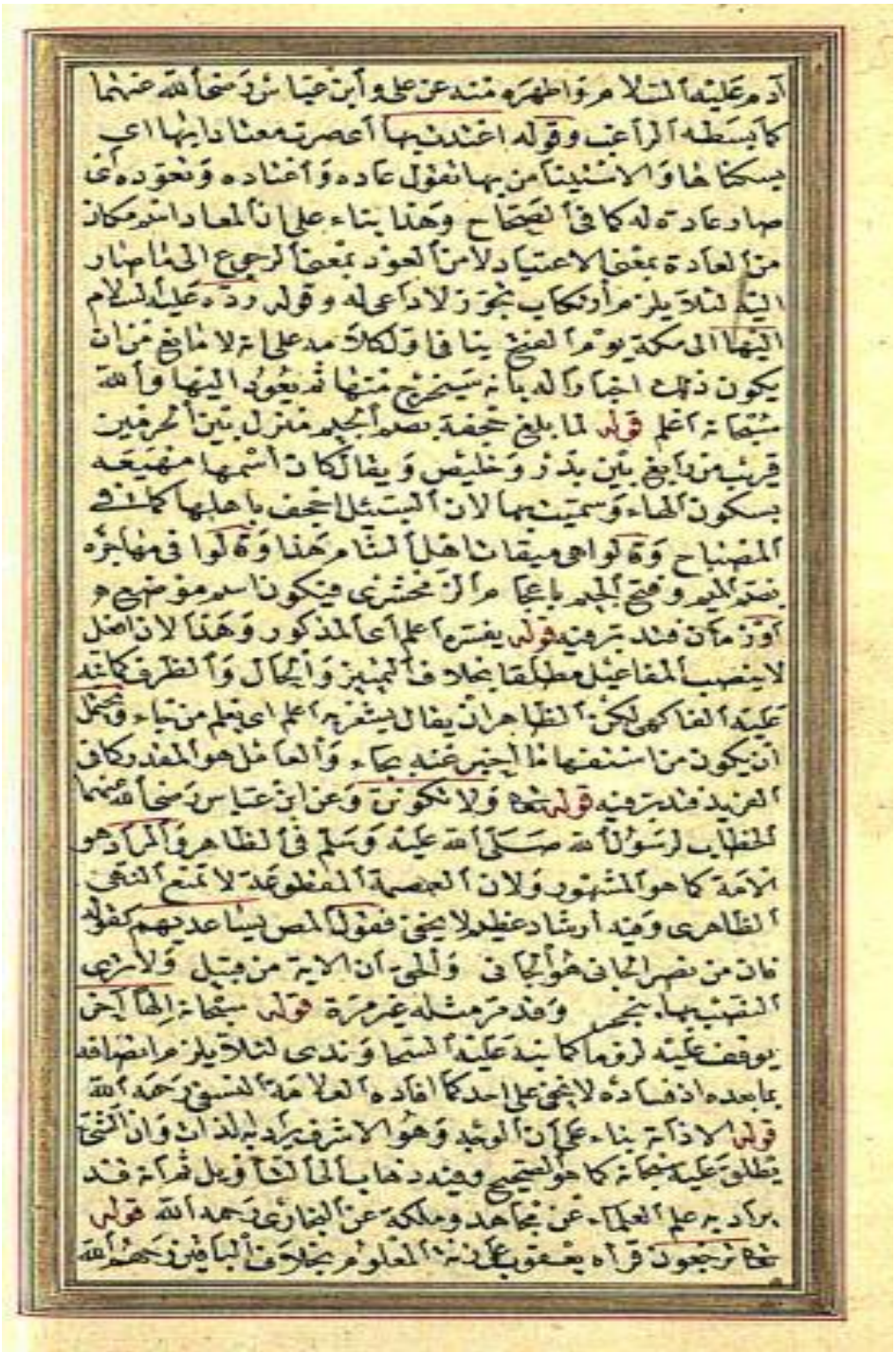

بسم الله الرحمن الرحيم

النص المحقق

(سورة النمل)

[و/1] **قوله:(سورة النمل[1])**[2], وتسمى سورة سليمان أيضا كما في الإتقان[3].

قوله:(أو أربع أو خمس)[4] كما في الكواشي[5][6], ووجه الاختلاف أنه أسقط البصري[7]والشامي[8] أولوا بأس شديد فجعلاها أربعا وتسعين, وأسقط الكوفي[9] شديد ومن قوارير فجعلها ثلاثا وتسعين آية, كما

([1]) في ب: (من بداية سورة النمل الى قوله: سورة البقرة فتذكر) ساقط.

([2]) البيضاوي, ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي, (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، 1418هـ)، 154/4.

([3]) السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين, الإتقان في علوم القرآن, تحقيق: مركز الدراسات القرآنية, (السعودية: مجمع الملك فهد, الطبعة الأولى، د. ت), 360/2.

([4]) البيضاوي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, 154/4.

([5]) هو: موفق الدين أبو العباس الكواشي, من علماء التفسير، ومن المجتهدين في فقه المذهب الشافعي, ولد شمال مدينة الموصل في قرية كواشي سنة 590 هـ, وتوفي 680 م , وكان ذو هيبة ووقار لا يأبه لأي سلطان أو من دونه كما قيل . ينظر: الزركلي, الأعلام, 274/1, عادل نويهض, معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر, (د. م, دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر 2002 م), 83/1 .

([6]) الكواشي, احمد بن يوسف بن حسين, التلخيص في تفسير القرآن العزيز, تحقيق: د. عمار قدري العياضي, (د. م, دار ابن حزم, د. ت, د. ط), 378/3.

([7]) هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين المازني التميمي البصري, المتوفى سنة 157 هـ، كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر، أحد الأئمة القراء السبعة. ينظر: الزركلي, الأعلام, 2/ 302.

([8]) هو: عبدالله بن عامر اليحصبي, ولد سنة 21 هـ, وتوفي سنة 118هـ في دمشق إمام أهل الشام في القراءة, وقيل: بأنه عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة, أبو عمران على الأصح وقيل: أبو عامر, وقيل: أبو نعيم, وقيل: أبو عليم أبو عثمان الدمشقي ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان أحد حمير وحمير من قحطان وبعضهم يتكلم في نسبه والصحيح أنه صريح النسب. ينظر: الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز, معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصر, تحقيق: بشار عواد معروف, شعيب الأرناؤوط, (بيروت: مؤسسة الرسالة, الطبعة الأولى, 1414هـ), 82/1.

([9]) هو: عاصم بن ابي النجود الكوفي الاسدي او عاصم القارئ, المتوفى سنة 127هـ, من اهل الكوفة, وكان شيخ الاقراء فيها, واحد القراء العشرة للقران الكريم . ينظر: الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز سير أعلام النبلاء, مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, (د. م, مؤسسة الرسالة, الطبعة الثالثة ، 1405 هـ 1985م), 139/5.

ذكره الأندلسي[1][2], وفي المستخلص[3] أنها ثلاث وتسعون, ويوافقه الزمخشري[4][5].

قوله:(وتقديمه في سورة الحجر)[6], ونصه قال تعالى:**ﱡﱠ لى لي مج مح مخﱠ**[7], قال المصنف في تفسيره: هناك الكتاب, والقرآن: هو السورة ونكر تفخيما, وكلامه هنا لا يخلو عن الإشارة اليه, وفي المدارك, القرآن والكتاب: إسمان علمان للمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم [ووصفان][8] له, لأنه يقرأ ويكتب, فحيث جاء معرفا فهو العلم, ومنكرا فهو الوصف[9].

قوله:(وقرئ)[10], قرأه ابن أبي عبلة[11] على تقدير المضاف, أي: وآيات كتاب, فحذف المضاف, وأقيم المضاف اليه وأعرب بأعرابه, كما هو المشهور[12], ثم أنه لابد من تقدير هذا المضاف في المتواتر أيضا لتأنيث تلك, لكنه

([1]) هو: أبو حيان, محمد بن يوسف بن علي أثير الدين الغرناطي الأندلسي, الإمام الحافظ, شيخ النحاة والأدب والقراءات مع العدالة والثقة, ولد في العشر الأخير من شوال سنة 654هـ, وتوفي سنة 745هـ, ينظر: بلوط, أحمد طوران, علي الرضا, معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم, (قيصري: تركيا, دار العقبة, د. ط, د. ت), 272/2.

([2]) الأندلسي, أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين, البحر المحيط, , تحقيق: صدقي محمد جميل, (بيروت: دار الفكر, د. ط,1420 هـ), 203/8.

([3]) لم أعثر عليه في التفاسير, ولم اقف عند احد من المفسرين قد ذكره.

([4]) هو: محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشريّ، جار الله، أبو القاسم, من جهابذة علماء التفسير واللغة والبيان والآداب, ولد في زمخشر , احدى قرى خوارزم, سنة 467هـ ورحل إلى مكة, عاش بها زمنا, وتوفي سنة 538هـ, ويعتبر إمام عصره بلا مدافعة. ينظر: الزركلي, الأعلام, 178/7, السودوني, أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا, تاج التراجم, تحقيق: محمد خير رمضان يوسف, (دمشق: دار القلم, الطبعة الأولى، 1413 هـ –1992م), 291.

([5]) الزمخشري, محمود بن عمر بن أحمد, الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل, (بيروت: لبنان, دار الكتاب العربي, الطبعة الثالثة, 1407هـ, 1987م), 346/3.

([6]) البيضاوي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, 154/4.

([7]) الحجر, الآية:1

([8]) في أ:(صفان), وما أثبته من ب.

([9]) النسفي, أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين, مدارك التنزيل, وحقائق التأويل, تحقيق: يوسف علي بدوير, (بيروت: دار الكلم الطيب, الطبعة الأولى, 1419هـ, 1998م), 590/2 .

([10]) البيضاوي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, 154/4.

([11]) هو: ابراهيم العقيلي المكنى بأبي عبلة الشامي المقدسي, من اواخر التابعين, اطلق عليه لقب (شيخ فلسطين) و (الإمام), ولد بعد الستين, وتوفي سنة 152. ينظر: الذهبي, سير اعلام النبلاء, 323/6.

([12]) الزمخشري, الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل , 3/ 347.

يستغني عنه مما ذكره فتدبر فيه, قوله تعالى: **ﭐ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ**[1], أي: الى الجنة وبشرى بالثواب عن يحيى بن سلام[2][3], أو هدى من الضلال وبشرى بالجنة عن الشعبي[4][5].

قوله:(زين لهم)[6] الخ, الظاهر بأن زينا لهم وبأن جعلناها مشتهاة الخ, حسبما اقتضته حكمتنا الظاهرة الباهرة, لا أنا حسنا اليهم الفواحش وأمرنا بها كما زعمه بعض الناس هذا, قوله تعالى: **ﭐ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ**[7], ولما كان الإيمان بالآخرة مما هو ثابت عندهم مستقر الديمومة جاءت الجملة إسمية وأكد المسند اليه بتكراره, [ظ/1] وجاء الخبر فعلا ليدل على الإستمرار التجددي, ويحتمل أن تكون الجملة إستئناف إخبار. **قوله:(أشد الناس خسرانا)**[8], كذا ذكره الزمخشري[9] وغيره[10], وجزم في سورة الكهف تبعا للكواشي بأنه: إسم فاعل[11] فيكون كأحمر على لغة من يكسر عينه في الماضي, قوله سبحانه:**ﭐ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ**[12],

---

([1]) النمل, جزء من الآية:2

([2]) هو: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي البصري بالولاء، من تيم ربيعة، ثم الإفريقي, عالم في الفقه والتفسير والحديث واللغة، أدرك نحو عشرين من التابعين وروى عنهم, ولد سنة 124هـ, وتوفي سنة ,200هـ, انتقل برفقة والده إلى البصرة، وترعرع بها ونسب إليها, ورحل بعد ذلك إلى مصر، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها. ينظر: الزركلي, الأعلام, 148/8.

([3]) ابو ثعلبة, يحيى بن سلام, تفسير يحيى بن سلام, تحقيق: د. هند شلبي, (بيروت: لبنان, دار الكتب العلمية, الطبعة الأولى, 1425هـ, 2004م), 532/2.

([4])هو: الهمداني أبو عمرو, عامر بن شراحيل الشعبي, وقيل: بأنه عامر بن عبدالله, ولد سنة 21هـ, في إمارة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه, سمع من كبار الصحابة, وحدث عن أبي هريرة, وسعد بن أبي وقاص, وأبي البراء, وعمران بن حصين, وغيرهم من كبار الصحابة رضي الله عنهم. ينظر: الذهبي, سير أعلام النبلاء, 296/4.

([5])الأندلسي, البحر المحيط, 207/8.

([6]) البيضاوي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, 154/4.

([7]) النمل, جزء من الآية :3

([8]) البيضاوي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, 154/4.

([9]) الزمخشري, الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل , 3/ 348.

([10]) ربما أراد المحشي أن يشير الى(تفسير البحر المحيط للأندلسي, وتفسير القرآن العظيم لأبن كثير), ينظر: الأندلسي, البحر المحيط, 209/8, ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, تحقيق: محمد حسين شمس الدين, (بيروت: دار الكتب العلمية, د. ط, 1419هـ), 160/6.

([11]) الكواشي, التلخيص في تفسير القرآن العزيز, 129/3.

([12]) النمل, جزء من الآية:7

أي: أبصرتها إبصارا لا شبهة فيها كما فسره المصنف[1] في سورة طه, أو أحسستها كما ذكره الهروي[2][3].

الخاتمة

بعد دراسة (حاشية الشيخ وحدي) (رحمه الله)، على الوجه الذي أرى أني قد قصرت فيه، لمعرفتي القاصرة بالتحقيق، إلا أنه كانت هنالك جولة مباركة في كنوز العلم والمعرفة لما حوته هذه الحاشية من العلوم المختلفة، في مجال البحث والتقصي بالمكتبة القرآنية، والفقهية، والعربية، ولابد أن نذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، وهذه النتائج أجملها على النحو الاتي:

1_ أظهرت الدراسة أن الشرح يمكن أن يكون له مكانة كبيرة بين كتب التفسير، ويمكن أن يعد تحقيقها أضافه جديدة في هذا المجال.

2_ ظهور شخصية الشيخ (رحمه الله) وبروز نجمه، وهذا واضح من خلال ثقافته واطلاعه، ويبرز ذلك من خلال مناقشته للأدلة وإيراده الحجج والبراهين لتعضيد ما ذهب اليه من ترجيح.

3_ أظهرت هذه الرسالة أهم سمات مناهج العالمين الجليلين البيضاوي (رحمه الله) ووحدي (رحمه الله).

4_ أظهرت هذه الرسالة أن العلامة وحدي شديد الحرص على نقل المادة العلمية بكل دقة وأمانة، دون اختلاس أو تلاعب أو تحريف في النص.

5_ كثرة المصادر التي رجع اليها وحدي (رحمه الله)، وأفاد منها، وحسن التعامل معها، والاقتباس منها، فقد رجع في هذا الجزء الذي أُحققه إلى مصادر كثيرة، منها ما صرح بها، ومنها ما لم يصرح بأسماء مؤلفيها، لكنها مفقودة إلى اليوم، حيث بث منها كثيراً من الفوائد المقتبسة في ثنايا الشرح، فحفظ لنا بهذا الاقتباس كثيراً من فوائد كتب مفقودة، ونصوص ضائعة، فاستطعنا – بسبب نقله عنها – أن نعرف ما فيها بعد فقدانها، لأنه كما هو معروف أن وحدي رحمه الله مشهوّر بالثقة والأمانة في النقل والأخذ.

([1]) البيضاوي, أنوار التنزيل, وأسرار التأويل, 24/4.

([2]) هو: ابو إسماعيل, عبدالله بن محمد بن علي الانصاري الهروي, من ذرية ابي ايوب الانصاري, شيخ خراسان في عصره, من البارعين في اللغة, ومن كبار الحنابلة. ينظر: الذهبي, سير أعلام النبلاء, 503/18.

([3]) الهروي, أبو عبيد أحمد بن محمد, الغريبين في القرآن والحديث, تحقيق: أحمد فريد, (السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز, الطبعة الأولى،1419هـ, 1999م), 113/1.

وفي الختام أسال الله تعالى أن يرحم جميع العلماء منهم الشيخ وحدي، وأن يجعل علمهم مما ينتفع به الناس.

التوصيات

من خلال التحقيق والدراسة لحاشية الشيح ابراهيم وحدي – رحمه الله تعالى – على تفسير البيضاوي – رحمه الله تعالى – أوصي بعدة أمور:

1_ أدعو طلبة العلم من الباحثين على اتمام مسيرة التحقيق لهذه الحاشية المباركة, لما لها من فوائد وقيمة علمية كبيرة.

2_ العمل والاستخراج لدرر هذه الحاشية القيمة وذلك من خلال افراد بعض مسائل هذه الحاشية للدراسة والبحث الموسع, كدراسة تأملات الشيخ وحدي وبيان أوجهها, وكذلك المسائل النحوية, والفنقلات التي ذكرها الشيح – رحمه الله – .

3_ في ضوء هذه الحاشية يمكن أن نقترح عد عناوين للبحث منها:

أ_ دراسة آراء الشيخ ابراهيم وحدي وتوجيهاته النحوية والتفسيرية واللغوية من خلال حاشيته على(أنوار التنزيل وأسرار التأويل).

ب_ استدراكات الشيخ ابراهيم وحدي على من سبقه من العلماء من خلال حاشيته على (أنوار التنزيل وأسرار التأويل).

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن قاضي شهبة, أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي, طبقات الشافعية, تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان, (بيروت: عالم الكتب, الطبعة الاولى, 1407ه).
- ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, تحقيق: محمد حسين شمس الدين, (بيروت: دار الكتب العلمية, د. ط, 1419ه).
- ابن كثير, إسماعيل بن عمر, البداية والنهاية, تحقيق: علي شيري, (بيروت: دار احياء التراث العربي, الطبعة الأولى 1408، ه, 1988 م).
- ابو ثعلبة, يحيى بن سلام, تفسير يحيى بن سلام, تحقيق: د. هند شلبي, (بيروت: لبنان, دار الكتب العلمية, الطبعة الأولى, 1425ه, 2004م).
- الأندلسي, أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين, البحر المحيط, , تحقيق: صدقي محمد جميل, (بيروت: دار الفكر, د. ط,1420ه).
- البغدادي, إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني, إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون, (بيروت: لبنان, دار إحياء التراث العربي, د. ط, د. ت).
- البغدادي, إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني, هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, (بيروت: لبنان, دار إحياء التراث العربي, د. ط , 1951م).
- بلوط, أحمد طوران, علي الرضا, معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم, (قيصري: تركيا, دار العقبة, د. ط, د. ت).
- البيضاوي, ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي, (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، 1418ه).
- حاجي خليفة, مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون,(بغداد: مكتبة المثنى, بغداد, د. ط , 1941م).
- الحموي, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي, معجم البلدان, (بيروت: دار صادر, الطبعة: الثانية، 1995 م).
- الحموي, محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي, خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر, (بيروت: دار صادر, د. ط , د, ت).
- الداؤودي, محمد بن علي بن أحمد, طبقات المفسرين, (بيروت: دار الكتب العلمية, د. ط, د. ت).

- الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز سير أعلام النبلاء, مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, (د. م, مؤسسة الرسالة, الطبعة الثالثة ، 1405 هـ 1985م).
- الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز, العرش, تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي, (المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية, الطبعة الثانية، 1424هـ, 2003م).
- الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز, معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصر, تحقيق: بشار عواد معروف, شعيب الأرناؤوط, (بيروت: مؤسسة الرسالة, الطبعة الأولى, 1414هـ).
- الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي, الأعلام, (د.م, دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر, 2002 م).
- الزمخشري, محمود بن عمر بن أحمد, الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل, (بيروت: لبنان, دار الكتاب العربي, الطبعة الثالثة, 1407هـ, 1987م).
- السبكي, تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين, طبقات الشافعية الكبرى, تحقيق: د. محمود محمد الطناحي, د. عبد الفتاح محمد الحلو, (د. م: دار هجر, الطبعة الثانية، 1413هـ).
- السبكي, تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيي, الإبهاج في شرح المنهاج, (بيروت: دار الكتب العلمية, د. ط,1416هـ - 1995 م).
- السودوني, أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن, تاج التراجم, تحقيق: محمد خير رمضان يوسف, (دمشق: دار القلم, الطبعة الأولى، 1413 هـ -1992م).
- السيوطي, جلال الدين, بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم, (لبنان: صيدا, المكتبة العصرية, لبنان, صيدا, د. ط, د. ت).
- السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين, الإتقان في علوم القرآن, تحقيق: مركز الدراسات القرآنية, (السعودية: مجمع الملك فهد, الطبعة الأولى، د. ت).
- الشيرازي, معين الدين أبو القاسم الجنيد بن محمود بن محمد بن عمر العمري, شد الإزار في حط الأوزار عن زوار المزار, تحقيق: محمد القزويني، وعباس إقبال, (طهران: مطبعة المجلس, 1368هـ, 1949م).
- عادل نويهض, معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر, (د. م, دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر 2002 م).
- عثمانلي مؤلفلري, بروسه لى محمد طاهر, برنجى جلد, (تركيا, مطبعة عامر, د. ط, د. ت).

- العسقلاني, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر, الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة, تحقيق: محمد عبد المعيد ضان, (الهند: صيدر اباد, مجلس دائرة المعارف العثمانية, الطبعة الثانية، 1392هـ, 1972م).
- غانم, هاني عمر محمد, المعول في شرح أبيات المطول لوحدي الرومي, تحقيق ودراسة, رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة الأزهر, سنة (2014) م, اشراف الدكتور: عبدالله محمد سليمان هنداوي.
- كحالة, عمر رضا, معجم المؤلفين, (بيروت, دار احياء التراث العربي, د. ط , د. ت).
- الكواشي, احمد بن يوسف بن حسين, التلخيص في تفسير القرآن العزيز, تحقيق: د. عمار قدري العياضي, (د. م, دار ابن حزم, د. ت, د. ط).
- المراغي, عبدالله مصطفى, الفتح المبين في طبقات الاصوليين, (د. م, مطبعة أنصار السنة المحمدية, د. ط, 1947م).
- النسفي, أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين, مدارك التنزيل, وحقائق التأويل, تحقيق: يوسف علي بدوير, (بيروت: دار الكلم الطيب, الطبعة الأولى, 1419هـ, 1998م).
- الهروي, أبو عبيد أحمد بن محمد, الغريبين في القرآن والحديث, تحقيق: أحمد فريد, (السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز, الطبعة الأولى،1419هـ, 1999م).

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

The holy Qura

- _Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi, Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, investigated by: Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli, (Beirut: House of Revival of Arab Heritage, first edition, 1418 AH.)
- Abu Thaalba, Yahya bin Salam, Tafsir Yahya bin Salam, achieved by: Dr. Hind Shalabi, (Beirut: Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, first edition, 1425 AH, 2004 AD).
- Adel Nuwayhid, Dictionary of commentators from early Islam to the present era, (d. M., Dar Al-Ilm for Millions, fifteenth edition, 2002 AD).
- Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar, Al-Durar Latent in the Notables of the Eighth Hundred, investigated by: Muhammad Abdul Mu'id Dhan, (India: Siderabad, Council of the Ottoman Encyclopedia, second edition, 1392 AH, 1972 AD).
- Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani, Clarification of the hidden in the tail on revealing suspicions, (Beirut: Lebanon, House of Revival of Arab Heritage, d. I, d. T).
- Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani, The gift of those who know the names of the authors and the effects of the two works, (Beirut: Lebanon, House of Revival of Arab Heritage, d. I, 1951 AD).
- Al-Daoudi, Muhammad bin Ali bin Ahmed, Tabaqat al-Mufassirin, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, d. i, d. t).
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Biography of the Nobles, a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, (Dr. M., Al-Resala Foundation, third edition, 1405 AH 1985 AD).

- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, Al-Arsh, investigated by: Muhammad bin Khalifa bin Ali Al-Tamimi, (Medina: Kingdom of Saudi Arabia, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, second edition, 1424 AH, 2003 AD).
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, Knowledge of the great readers on classes and eras, achieved by: Bashar Awad Maarouf, Shuaib Al-Arnaout, (Beirut: Al-Resala Foundation, first edition, 1414 AH).
- Al-Hamawi, Muhammad Amin bin Fadl Allah bin Moheb Al-Din bin Muhammad Al-Mohebi Al-Dimashqi, Summary of the impact in the notables of the eleventh century, (Beirut: Dar Sader, d. i, d, t).
- Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah Al-Rumi, Dictionary of Countries, (Beirut: Dar Sader, second edition, 1995 AD).
- Al-Harawi, Abu Obaid Ahmed bin Muhammad, Al-Gharibin in the Qur'an and Hadith, investigated by: Ahmed Farid, (Saudi Arabia: Nizar Mustafa Al-Baz Library, first edition, 1419 AH, 1999 AD).
- Al-Kawashi, Ahmed bin Yusuf bin Hussein, Summary in the interpretation of the dear Qur'an, achieved by: Dr. Ammar Qadri Al-Ayadi, (d. M, Dar Ibn Hazm, d. T, d. I).
- Al-Maraghi, Abdullah Mustafa, Al-Fath shown in the layers of the fundamentalists, (d. M, Ansar al-Sunna Muhammadiyah Press, d. I, 1947 AD).
- Al-Nasafi, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din, Perceptions of Download, and the Facts of Interpretation, investigated by: Youssef Ali Badwair, (Beirut: Dar Al-Kalam Al-Tayeb, first edition, 1419 AH, 1998 AD).
- Al-Subki, Taj Al-Din Abdul Wahhab bin Taqi Al-Din, The Great Shafi'i Layers, Investigated by: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, (Dr. M: Dar Hajar, Second Edition, 1413 AH).

- Al-Subki, Taqi Al-Din Abu Al-Hassan Ali bin Abdul Kafi bin Ali bin Tammam bin Hamid bin Yahya, Al-Ibhaj fi Sharh Al-Minhaj, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, d. I, 1416 AH - 1995 AD).
- Al-Sudouni, Abu Al-Fida Zain Al-Din Abu Al-Adl Qasim Ibn, Taj Al-Tarajim, investigated by: Muhammad Khair Ramadan Yusuf, (Damascus: Dar Al-Qalam, first edition, 1413 AH-1992 AD).
- Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din, Al-Itqan in the Sciences of the Qur'an, achieved by: Center for Quranic Studies, (Saudi Arabia: King Fahd Complex, first edition, d. T).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din, in order to be aware in the layers of linguists and grammarians, investigated: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Lebanon: Sidon, Modern Library, Lebanon, Sidon, d. i, d. t).
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar bin Ahmed, Al-Kashf for the facts of the mysteries of revelation and the eyes of gossip in the faces of interpretation, (Beirut: Lebanon, Dar Al-Kitab Al-Arabi, third edition, 1407 AH, 1987 AD).
- Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Dimashqi, Flags, (D.M., Dar Al-Ilm for Millions, Fifteenth Edition, 2002 AD).
- Andalusian, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din, The Ocean Sea, , Achieved by: Sidqi Muhammad Jameel, (Beirut: Dar Al-Fikr, d. I, 1420 AH).
- Ballut, Ahmed Turan, Ali Al-Reza, Dictionary of the History of Islamic Heritage in the Libraries of the World, (Kayseri: Turkey, Dar Al-Aqaba, Dr. I, Dr. T).
- Ghanem, Hani Omar Mohamed, Al-Ma'awl in explaining the verses of the lengthy Wahdi Al-Roumi, investigation and study, PhD thesis submitted to Al-Azhar University, year (2014) AD, supervised by Dr.: Abdullah Muhammad Suleiman Hindawi.

- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, writer of Chalabi Constantinople, revealing suspicions about the names of books and arts, (Baghdad: Al-Muthanna Library, Baghdad, d. i, 1941 AD).
- Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar al-Basri al-Dimashqi, Interpretation of the Great Qur'an, investigated by: Muhammad Hussein Shams al-Din, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, d. i, 1419 AH).
- Ibn Kathir, Ismail bin Omar, The Beginning and the End, achieved by: Ali Shiri, (Beirut: Dar Revival of Arab Heritage, first edition 1408, AH, 1988 AD)
- Ibn Qadi Shahba, Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Asadi, Shafi'i layers, achieved by: Dr. Al-Hafiz Abdul Alim Khan, (Beirut: World of Books, first edition, 1407 AH)
- Kahale, Omar Reda, Authors' Dictionary, (Beirut, Dar Revival of Arab Heritage, Dr. I, Dr. T).
- Osmanli is the author of Rey, Brusa Lee Mehmet Tahir, Brinji Gild, (Turkey, Amer Press, d. I, d. T).
- Shirazi, Mu'in al-Din Abu al-Qasim al-Junaid ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Omar al-Omari, Shad al-Izar fi Hatt al-Awzar on the authority of visitors to the shrine, investigated by: Muhammad al-Qazwini and Abbas Iqbal, (Tehran: Majlis Press, 1368 AH, 1949 AD)